

2 | شرح أصول السنة | جُمل في أصول الاعتقاد نهى عنها السلف | أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه واحبابه ومن تبع هداه الى يوم اللقاء ثم اما بعد فهذا مجلس جديد من مجالس اصول السنة للامام احمد عليه رحمة الله. وقد سبق الحديث - 00:00:01

عن بعض الجمل في هذا الاعتقاد وهو قول الامام عليه رحمة الله اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم وترك البدع وكل بدعة ضالة - 00:00:27

وكان المجلس الاخير هو مجلس جامع في البدعة وانواعها واحوال اربابها وتكلمت هناك في بعض الجمل التي قد تكون آآ واضحة في هذا الاتجاه. واذا اردت ان ازيد من القصيدة بيتا - 00:00:52

فلا بأس ان اقول بان آآ البدعة ليس لفظ تزكية وانما هو جرح للاعيyan. فاذا قلت هذا مبتدع فليس هذا الحكم تزكية له. وانما وطعن فيه وجرح وبالتالي هذا اللفظ يدخل من جملة الفاظ الوعيد - 00:01:23

الكفر والشرك والفسق والنفاق وغير ذلك وعليه لا يجوز وصم مسلم متيقن في سنته بالابتداع الا بعد اقامة الحجة التي من خالفها كان شاهدا على نفسه انه بالفعل مبتدع هذا اولا ثانيا - 00:01:59

اذا نظرنا الى اقوال السلف من الصحابة والتابعين وتابعיהם الواردة في النهي عن الابتداع والتحذير من مجالسة اهل البدع تجد ان البدعة هذه بدعة واضحة المعالم لا يحتاج اثباتها الى اجتهاد - 00:02:33

بل هي ثابتة واضحة المعالم لا تحتاج الى براهين فلان فعل كذا وفلان جلس مع كذا. وبيان وبما ان فلانا جلس مع فلان وسمع منه هذا الامر الذي هو في الحقيقة ربما لا يكون بدعة - 00:03:05

اذا هم مبتدعون اه مثله اه العلماء تكلموا عن البدعة وعندما تكلموا عن البدعة كانوا يقصدون ارباب الفرق وعلى رأسهم الخوارج والجهادية والمعتزلة ومن جرى نحوهم واختفى اثره اما ان يتهم متى من بدعة - 00:03:29

فهذا كاتهام مسلم بالكفر كاتهام مسلم بالكفر اقول هذا كهذا من حيث اثبات لفظ الوعيد له. فالفاظ الوعيد لا تثبت كما قلت الا بعد اقامة الحجة وعليه لابد من تحرير لفظ البدع ما المقصود بكلمة البدعة؟ اثنين - 00:04:00

متى يكون المرء مبتدعا بدعة مذمومة ثم لابد ان نفرق بين المبتدع الذي يأتي بدعة في الاعتقاد وبين مبتدأ يأتي بدعة في السلوك او في العمل. ولابد ان نفرق بين من يأتي بالبدعة - 00:04:29

يخفيها وبين من يأتي بالبدعة ويظهرها. ثم ان نفرق بين من يأتي بالبدعة ويظهرها وبين من نأتي بالبدعة ويدعو اليها وينصرها. هذه كلها درجات لابد في اعتبارها عند الحكم على المعينين - 00:04:52

في مسألة الابتداع بالبدعة ويكتفي وحسبنا قول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ورد على وزن فعل بمعنى مفعول اي مردود - 00:05:12

والى يوم ايها الاحباب نواصل الحديث في قول الامام احمد عليه رحمة الله في اصول السنة ترك الخصومات والجلوس مع اصحاب الاهواء اصحاب الاهواء هم اهل الابتداع عندما نتأمل - 00:05:32

الذين يأتون البدع نجد انهم اتواها من بابين خطيرين. الباب الاول باب الهوى والباب الثاني باب التقليد. والتقليد في الحقيقة يمكن ان

يرد ايضا الى الهوى لأن الانسان لا يقلد الا من يعتقد انه حقيق بالتقليد. فرجع الامر كله - 00:06:08

والى مربع واحد وهو الهوى ولهذا كان من عادتي ارباب المقولات في مسائل الاعتقاد واصموا المبتدعة باهل ماذا باهل الاهواء انهم يصمون اي يصفون المبتدعة بانهم اهل الاهواء. وهناك يعني ادلة كثيرة على هذا الاصل - 00:06:42

من ذلك قول الله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقدعوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم. ان الله جامع - 00:07:13

المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً البغوي بيروي بسانده عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه أن هذه الآية يدخل فيها كل محدث ومتندع. يعني، كاً، محدث ومتندع بدخل، فـ، هذه الآية. ط لـ ماذا - 00:07:34

لأن الذي يبتدع في الدين ويحدث فيه هو في الحقيقة ينادي على نفسه بماذا بالنفاق ينادي على نفسه بالنفاق لأن الأحداث آآل أنه يقول: **بيان الدين ناقص، وأنه الذي سبّتم هذا الدين.** فهو ينادي صاحب الشريعة ورسول الله صلى الله عليه - 00:08:02

وسلم بانه لم يبلغ دين الله عز وجل ربنا بيقول له يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وما هنا هي الموصولية التي تدل على العموم اء بلغ حممع ما انزا اليك من ربك - 00:08:32

العلوم اي بيع جميع ما انزل ايتك من ربک - 0008.52

وان لم تفعل فما بلغت رسالته وقبل ان يموت انزل ربنا عز وجل قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ولهذا اثر عن
عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت - 00:08:55

من ابتدع في الدين فقد زعم ان محمدًا قد خان الرسالة اخوانا رسالة او لو ان انسانا يعتقد بان رسول الله صلى الله عليه وسلم خان الرسالة ولم يبلغ دين الله عز وجل. وانه اخفي شيئا من دين الله عز وجل فيأتي هذا المأفون ليتم الدين - 14:09:00

القيامة - 00:09:38

وهذه الآية فيها نهي عن مجالسة أهل الابتداع يعني النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن مجالسة المجال فاذا ظهر فلا تجلسوا معه اذا هناك اصل ان الانسان لا يجلس - 00:10:14

فادخلته الحنة. ومن عصاني، عاقبته فادخلته النار. حتى، ان كثيرا - 00:10:37

قرب من المدينة النبي عليه الصلاة والسلام هدأ منهم وقا ان ظهر وانا سنتكم فانا - 00:11:00

حجيجه دونكم اذا النهي عن مجالسة اهل البدعة الذين هم معلومون في بدعتهم هذا مؤثر عن بعض الصحابة كابن عباس وعن بعض التابعين: كابهانا، واب اهيم النخع. وغيرهم كتب لهذا كان: من اصها - 00:11:25

٢٠١١:٥٤ - ده خبر - تکرار آمارتی: اما مدة قاًلا متاد الخصومات تاک ده

موجوده ذلك في اصول اعتقاد اهل السنّه في العداء - 00:14:54

على ان الخصومات خطيرة جدا وانه ينبغي للمسلمين ان يتجنبوا الخصومات. اذا هذا تهويل وتبشيع من - 00:13:20

خصومات وسنذكر آآ الفارق بين الخصومات والمراء وآآ الجدال في الدين سنجد ان هناك فروقاً دقيقة لأن بعض آآ العلماء عندما

تكلموا في مثل هذه المسائل جعلوا ان هذه الكلمات تكاد ان تكون متراوفة المعاني - 00:13:49

والحقيقة ان مسألة المتراوف في اللغة آا مسألة واسعة كبيرة والخوض فيها يحتاج الى اطالة نفس والنفس كما ترون يعني متلاحق. نسأل الله تعالى العافية. ولكن في جملة واحدة يمكن القول - 00:14:14

بانه لا تراوتها في اللغة لا تراوف في اللغة. ده القول الذي يمكن آا ان ننتهي اليه. بعد طول بحث لان هناك آا بعض الباحثين افرد لهذه المسألة ابحاث مطولة - 00:14:34

لكن يمكن ان نقول بان آا الكلمة هذه في معنى الكلمة هذه يعني عندما نسأل هات مرادي في الكلمات الآتية هذا سؤال خطأ. ولكن نقول هات معنى الكلمات الآتية لان تراوف معناه ان تأتي الكلمات - 00:14:51

متطابقة المعنى من كل وجه يبقى فيه هناك تطابق من كل وجه. وهذا الامر غير موجود في اللغة. غالبا غالبا ولو ان ان هناك شيئا الى شيء نادر والنادر لا يقاس عليه - 00:15:14

عندما نقول يوم تمور السماء مورا لو قلت بان المور والحركة كلاهما متراوف يعني المور والحركة لفظان متراوفين لأن ليس ليس متراوفين وانما هما متقاربين في المعنى لان الموت حركة موصوفة - 00:15:35

بالاوسع الآتية حركة سريعة خفيفة متلاحة مش مجرد حركة لأ حركة سريعة خفيفة متلاحة فلو قلت حركة لقصرت في المعنى وبالتالي نقول هات معنى الكلمات الآتية لنقول هات مرادف الكلمات الآتية - 00:16:04

اما قولهم الاسد والليث ولا دنفر وغير هذا ليس هذا باب التراويف. دي ليست متراوفات وانما هذه متواطئات يسميها علماء اللغة والاصول متواطئات. ودي مسائل لغوية دقيقة التواطؤ هو ان يأتي - 00:16:30

الذات او ان تأتي الذات او المسمى باسماء عديدة اذا اسماء الله عز وجل هي اسماء ماذا؟ متراوفة ولا متواطئة؟ متواطئة. قال الله والله الاسماء الحسنى يبقى ربنا عز وجل ذات - 00:16:55

وهناك اسماء تطلق على هذا الذات اذا اطلاق الاسماء على الله عز وجل ليس من باب التراويف وانما باب ماذا؟ باب التواطؤ اذا الفاظ الاسد اطلاقها على الاسد ليس من باب التراويف وانما من باب ماذا؟ التواطؤ - 00:17:14

من باب ماذا؟ التواضع فلما يقول لك ان الاسد مرادفة الشبل ومرادفة الغضنفر ومرادفة اسامة ومرادفة وكذا لا هذه ليست متراوفات وانما هذه ماذا متواطئة فنريد ان نفرق هذه آا الامور - 00:17:35

حتى لا يحدث خلط او لبس هذه الكلمات الى الخصومات والمراء والجبال ليست كلمات آا متراوفة وان كان بينها تقارب في المعنى يعني عندما نشرح هذه الكلمات ستجد ان هناك تقاربها في المعنى هو حاصل بينها - 00:17:57

ولكن ليست متطابقة من كل وجه. بل بينها من الخلاف ما ما الله تعالى به عليم ثم ستتفقون على بعض هذه الخلافات عندما قال الامام عليه رحمة الله وترك الخصومات - 00:18:22

يعني اصول السنة عند السلف ترك الخصومات عاوزين نعرف معنى كلمة الخصومات التي آا من اصول السنة واصول الاعتقاد عند السلف ان تركها. ما ما المقصود بكلمة الخصومات - 00:18:49

الخصومات مفرد ام جمع وهذا جمع مؤنث سالم يبقى المفرد بتاع ماذا؟ خصومة يبقى مفرد خصومات ماذا؟ خصومة

الخصومة مصدر الخصومة مصدر من الفعل خصمه يعني خصم فلان فلانا خصومة خصم فلان فلانا خصومة - 00:19:13

اي غالبه ونزعه في الحديث غلبه ونزعه في الحديث طيب ما هو النزاع والمغالبة في الحديث ممكن تمشي. لأن ده في تكة صغيرة هتخلي المنازعه في الحديث وآا المغالبة في الحديث تؤدي الى نفرة القلوب. خل القلوب تنفر - 00:19:52

لما تنفر القلوب اللاتين المتنازعين في الحديث والاتنين المتغلبين في الحديث لن يتتفقوا امال ايه اللي يحصل لهم؟ كل واحد يروح فين في جمب الله يبقى معنى ذلك ان الخصومة ديت - 00:20:22

اي وفاة منازعة. يعني ممكن انا قرأت شيء وانت قرأت نفس الشيء بس انا فهمته فهم وانت فهمت وفهم تاني معني اه احنا بنتناوش وبنتناوش لان كل انسان قرأ هذه المسألة ففهمها فهمها. يعني مثلا - 00:20:40

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الركعة الثانية اعتمد على يديه كأنه يعجل انا فهمت كأنه يعجن ان هو قبض يديه واعتمد عليهما لان العجن يكون بقبض ماذا - 00:21:00

بقبض اليدين تاني فهم بان العجلة يكون الا ببسط ماذا؟ اليدين وتنازعنا في هذه المسألة المشكلة ان هذا النزاع والمغالبة ان كل انسان يحاول ان يغلب صاحبه عند الحديث ليثبت ان فهمه هو الاصح وهو الاسد - 00:21:20
قد يترتب عليه نفرة في القلب فكل واحد يبعد عن الثاني كل واحد يبعد عن الثاني. ولذلك نجد في اللغة حاجة عجيبة جدا يقول لك آآ الخصم الجانب والناحية الله - 00:21:43
00:22:02

الخصم في اللغة الخصم الجانب الناحية الله كأن ذلك من اثار الخصومة ان كل انسان ينتحل جانبا او ناحية يعني بدل ما الناس يحصل بينهم ائتلاف واتحدى وتود ايه لا يترتب على الخصومة ان كل واحد يبتعد عن عن صاحبه ويكون في ناحية. وايضا الخصم من كل شيء - 00:22:02

طرفه يبقى اصبحنا بدل بعد النقاش ما نقترب ايه اللي حصل بعد النقاش؟ سنة بتاعة كل انسان سيكون ابعد عن صاحبه. المعنى ده معنى خطير جدا يا اخواني. المعنى ده معنى خطير جدا جدا - 00:22:31

لان الشريعة ومقاصدها الحنيفية ان القلوب يعني قلوب الامة تتألف وتقارب لا انها تتقاول وتحارب ولهذا آآ قال النبي عليه الصلة والسلام وكونوا عباد الله ماذا؟ اخوانا. فلا يمكن ان تتحقق الاخوة الایمانية - 00:22:53

مع وجود هذه المخاصمة وهذه النفرة ولذلك في الصحيح من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الرجال الى الله عز وجل الالد الخصم - 00:23:16

الالد الخصم يعني اذا ابغض الرجال الى الله الالد الخصم انت عارفين لما بنقول يعني الرجال شباطها يعني ايه؟ يعني لو انت فتحت معه اي مسألة مش هتخلص وفي النهاية هيغلبك وهيهزقك وتخلفوا مع بعض - 00:23:36
وتشفي انت مهذا يبقى الافضل اعمل ايه بقى اعمل ايه ان احنا يعني نمر عليهم دون ان آآ نعرج. فقول النبي صلى الله عليه وسلم ابغض رجال الى الله تعالى - 00:24:02

لد الخصم. شف كلمة الالد الخصم. الد على وزن فاعل. وخاصم على وزن فاعل والاثنين دول فيهم معنى المبالغة الالد والخصم فيهما معنى المبالغة طيب ايه معنى الالات دي معناه الاعوج - 00:24:19

كل ما تجيئه من جانب يوديك جانب واللي ما توريه الطريق العدل يسيب العدل ويمشي فين في الجانب الثاني ولهذا قال ربنا عز وجل في القرآن وتنذر به قوما لدا - 00:24:40

لان بالفعل المنحرف عن طريق الله ماشي في طريق معوج. واللي ماشي في طريق الله ماشي في طريق ايه؟ مستقيم. يعني عبدالله مسعود عندما يقول من كان مستنا فليستن باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم فان - 00:24:57

انهم ابر الناس قلوبها واعمقهم علما واحسنهم حالا واعظمهم هديا واعظمهم هدي اصطفاهم الله عز وجل لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم. فاحفظوا لهم حقهم واقتدوا بهم فانهم على الهدي المستقيم - 00:25:17

على الهدي ماذا؟ المستقيم وان هذا صراطي مستقىما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. اذا قوله وتنذر به قوما لدا. اي معوجين وكذلك الانسان غير المتابع لطريقة السلف ايا ما كان - 00:25:45

تجده منحرف في فهمه ومنحرف في عقيدته ومنحرف في تصرفاته ومنحرف فيه تصرفاته ولذلك قال النبي عليه الصلة والسلام في صفة المنافقين اية المنافق ثلاث منها اذا خاصمه اذا خصم ماذا؟ فجر - 00:26:13

طبع مش اذا خاصم رجع لـ اذا خاصم ماذا؟ فجر وجعل ذلك النبي عليه الصلة والسلام اية من ايات المنافقين ده معنى الالات. فالالد اللي هو شديد الاعوجاج لا يمكن ان يلبن في يد احد - 00:26:39

هو منحرفي فهمه وسلوكيه وطريقته لانه يستشعر انه افضل من غيره وازكي من غيره. واعلم من غيره وانه يحيط بالامور احاطة لم يحيطها احد غيره وانه هو الدقيق المدقق - 00:26:59

والباحث الباحثة الذي يعني آآ يقف على دقائق الامور ويصل اليها كما يقع النسر على فريسته. ينقض على الدقائق كما ينقض النسر على فريسته والامر ليس كذلك والامر ليس كذلك - [00:27:21](#)

الطابور الخصم اللي هو شديد الخصومة. شديد الخصومة. الخصم شديد الخصومة. دائم الخصومة يعني في هناك ناس بتبتعد عنهم لا تزيد ان تفتح معهم اي حوار لان لو فتحت معه اي حوار انت عارف النتيجة مقدما. النتيجة عارفها مقدما - [00:27:42](#)

انه لا يمكن النموي يلين او يرجع لورا او يسمع لغيره. ولو سمع لغيره ربما يتهكم عليه. وربما يستهزأ به وربما اذا يعني آآ اظهر له شيئا من الموافقة فاذا ما آآ انفلت عنه فانه يتهكم على قول غير ذلك. دي كلها - [00:28:03](#)

امور موجودة وامور خطيرة جدا يدل على آآ قلب قاسي وبدل على انحراف في الاخلاق. نسأل الله تعالى العافية آآ يبقى مسألة الخصم بعد مسألة اللالد ده ترشيح لآآ معنى الفجر - [00:28:27](#)

وترشيح لمعنى المشقة والمخالفة التي هي تخالف آآ روح الشريعة ومخاصلها آآ والنبي عليه الصلة والسلام ربط بين الجدل وبين الخصومة ولذلك نجد في عند الامام احمد عليه رحمة الله سيذكر هذه المسألة - [00:28:51](#)

سيذكر هذه المسألة وترك المرأى والجدال والخصومة في الدين اه النبي عليه الصلة والسلام جمع بين المصطلحين في سياق وهذا السياق سياق خطير لان الخصومة خصمك يريد ان يثبت صحة ما هو عليه بالزامك انت - [00:29:22](#)

اللي احنا بنسمى بالبليدي من دقنه وفته ماشي ده مسألة خطيرة جدا ايوة نعم كل صاحب باطل يمكن ان تتحرج عليه من باطله لان زوايا الباطل آآ ترد على اصل الباطل - [00:29:46](#)

يعني زوايا الباطل ترد على اصل الباطل قال النبي عليه الصلة والسلام وهذا حديث ابي امامة ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا الجدل ثم تلا النبي عليه الصلة والسلام قوله تعالى ما ضربوه لك الا جدلا بل هم - [00:30:04](#)

ام خصم ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون نقول الحديث الثاني ما ضل قوم ما ضل قوم اذا اثبته النبي صلى الله عليه وسلم ان قوما قد يصيّبهم الضلال بعد هدى كانوا عليه. الله - [00:30:27](#)

اذا يمكن للانسان ان يكون على هدى. تم بعد ذلك يضل. طب ما علامة ذلك الا اتوا الجدل. ثم قال النبي عليه الصلة والسلام سلام مضى ربه لك الا جدلا. بل هم قوم خصمون - [00:30:53](#)

الآلية ديت لها سياق آآ يعني آآ غريب شوية. وفي الوقت نفسه هو لطيف وطريف الجماعة المشركين بيعبدوا الاصنام والاوثان من الشجر والحجر. وبعدهم يصور الله على آآ بمواد العجوة او الملح او السكر ويأخذونهم في الاسفار - [00:31:09](#)

وربما اذا جاء احدهم اكل يد الله او رجل الله سامحني يا ربى يقوم كاسل رجله ووكلها او سامحني يا يكسر رقبته ويأكلها. تهريج. ولهذا قال الله عز وجل والله خلقكم وما تعلمون. يعني ازاي تعبدوا الله - [00:31:39](#)

انت تصنعنها بايديكم اين العقول فالآلية انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انت لها واردون يبقى ربنا عز وجل بيقول للمشركين ان الله اللي بتعبدوها دي انت والالهة دي كلكم هتخشو فين؟ جهنم - [00:32:00](#)

طب يا جماعة المشركين سكتم؟ لأن ما سكتوش ثم العمل ايه بقى قالوا الهتنا خير ام هو؟ الهتنا خير ام هو؟ الضمير هنا يعود على عيسى ابن مريم يعني بيقولوا اذا كانت احنا والهتنا تخش جهنم - [00:32:25](#)

النصارى بيعودوا المسيح يخش فين جهنم ايضا شوفوا المثل اهالى هاتنا خير ام هو؟ فقال ربنا عز وجل ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد - [00:32:51](#)

انعمنا عليه وجعلناه مثلا اي هداية وبرهانا على قدرة الله عز وجل واجعل له مثلا لبني اسرائيل يا ترى هل هذا القياس او هذا البرهان الذي ذكره المشركون هو برهان صحيح - [00:33:11](#)

يعني هل يمكن ان يقاس اه او ان تقاس هذه الالهة اه او ان يقاس عيسى ابن مريم على هذه الالهة فلو هذه الالهة ستدخل النار. اذا عيسى يدخل النار - [00:33:33](#)

الكلام ده كلام غير صحيح لان عيسى ابن مريم لم ينصب نفسه الله ولم يبعثه ربنا عز وجل الله. بل هو ماذا؟ بالغ عبد. انعم الله عز

وجل عليه بماذا؟ بالنبوة والرسالة - 00:33:48

بينما هذه الالهة انتم من صنعتموها فهل يا ترى نقارن هذا بهذا ونقيس هذا على هذا فهذا كان قياسا فاسدا. طيب مناقشات المشركين ومحاولة المشركين ان هم ينتقم - 00:34:05

صحت ما هم عليه المناقشات ديت كلها تعتبرها مازا؟ بنسميتها ايها؟ خصومات نسميتها مازا؟ خصومات. لأن هي في الحقيقة عندما قالوا ذلك قالوا ذلك من اجل الزام اهل التوحيد بصحة الشرك. وبالتالي لا يمكن ابدا ان نلتقي - 00:34:25

وبالتالي هم في جانب واحدا فيين؟ في جانب. لن نتفق اذا ستحدث بينما الخصومة قطعا اذا هم في جانب ونحن في جانب وربنا عز وجل انت المفارقة بينما وبين اهل الشرك - 00:34:49

لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد الايات آآ هذه المسألة اي الخصومة ستأتي مرة ثانية في نهاية كلام الامام عليه رحمة الله يعني قال وترك الخصومة ومجالسة - 00:35:04

اهلي الاهواء وترك المرأة والجدال والخصومة في الدين. ده نص عبارة الامام احمد عليه رحمة الله اذا الخصومة فيها المغالبة والمنازعة في الحديث من اجل اثبات شيء ودفع شيء اخر - 00:35:30

وغالبا ان هذا الاثبات هو اثبات الباطل ليس اثبات الحق لأن صاحب الحق لا يثبت حقه بالمخاخصة وانما الذي يذهب إلى المخاخصة هم اهل الاهواء والبدع والضلال. يبقى اهل السنة - 00:35:57

واهل الحق لا يثبتون حقهم بالمخاخصة دي في طرق تانية لسه هنتكلم فيها. وانما الذي يخاصم غيره من اجل ان يثبت ما عليه هو انما ذلك او هذه الطريقة هي طريقة اهل الاهواء من المشركين والمنافقين والمبتدعين - 00:36:16

ثم قال وترك المرأة اي اصول السنة عند امة الاسلام وترك المرأة آآ احنا قلنا ان المخاخصة اللي هي المناقشة والمحادثة اللي فيها نوع من ايها؟ المغالبة والمنازعة طب ما هي دي برضك فيها معنى الايه؟ الجدال. مش كده؟ - 00:36:40

انا قلت ان هتجد فيه هناك تقارب في المعاني بين هذه الاشياء. ولكن هناك تكالب بسيطة. الخصومة لا يذهب اليها اهل التدين ما ينفعش اهل الاسلام يكون طريقتهم في الحديث هي طريقة الخصومة. دي طريقة مين؟ الكفار والمنافقين واهل الاهواء والبدعة - 00:37:11

لان المقصود بالخصومة هو اثبات الباطل اذا الخصومة دي مش تبعنا وبالتالي لا ينبغي الاهلي اسلام ان هم ايها ان هو ما يجعله طريقتهم في اقامة الحق هي طريقة الخصومة - 00:37:33

ان احنا اهم حاجة ان احنا نسبت اللي معنا ده ماشي ونكون في طرف والآخر في طرف لأن لو قلنا هذا المعنى ما يبقاش خصومة. امال ده ايها بقى لسه هنتكلم فيه. امال ايها الخصومة هم يريدون بالمخاخصة والمخاخصة اثبات الباطل. اذا الخصومة متعلقة - 00:37:49

اثبات مازا؟ باثبات الباطل الخصومة متعلقة باثبات الباطل ولذلك لا يمكن لاهل السنة ان تكون طريقتهم هو هي اثبات الباطل. لا يمكن وانما هم يتذرون المخاخصة لا سيما ان هذه المخاخصة بيترتب عليها مازا؟ مفرد القلوب وشحن النفوس والمشاققة بين الناس - 00:38:14

ثم قال وترك المرأة المرأة معناه المجادلة آآ هناك فارق كبير جدا بين آآ الرجال الذي معنى المرأة وبين آآ الرجال الذي فيه معنى المناظرة يعني هناك فارق بين المرأة وبين المناظرة - 00:38:43

اي الفارق؟ ان المرأة هو جدال المرأة وجدال ولكن جدال مخصوص جدال فيه شك في المجادل او شك فيما يقوله المجادل الفرق بينه وبين الجدال ان المرأة انت تشك المجادل - 00:39:24

او تشك في الموضوع الذي يتكلم فيه المجادل او البراهين التي يأتي بها المجادل اذا المرأة ده فيه احترام للمخالف لا المرأة ليس فيه احترام للمخالف. ليس فيه. ممكن المخالف - 00:39:54

يكون على باطل بس عنده بعض حاجات فيها حق المرأة انت تزغ كل ما عنده حتى لو عنده حق انت تزهقه لأن انت في الاصل انت تشك فيه وتشك في - 00:40:14

براهينه وكلامه وبالتالي انت لا تقبل منه اي شيء طب المناقضة الموضوع ده حاجة تانية المناقضة جدال جائز جدال جائز ولذلك المناقضة لها ادب. والعلماء الذين لهم عنابة بمسائل المنطق - 00:40:28

ومسايد الاصول لهم عنابة ايضا بمسائل المناقضة الشيخ الشنقيطي عليه رحمة الله له رسالة في ادب البحث والمناقضة رسالة من جزئين طب ايه المناقضة لابد ان تكون حضورية يعني لابد الاثنين يشوفوا بعض اسمها منازرة - 00:40:59

يعني كل منها ينظر لمن؟ لصاحبه يبقى لابد ان تكون ماذا حضوري؟ اثنين لابد ان يحدد موضوع لهذه المناقضة احنا هنبحث مسألة كذا هنتكلم في مسألة كذا ثلاثة ان يكون هناك امد زمني لهذه المناقضة. ما ينفعش المناقضة بعد يوم او بعد اسبوع - 00:41:30

ممكنت تكون المناقضة بعد سنة او سنتين ممكنت تكون بعد شهرين ثلاثة كما يتتفقون ولكن لابد من وجود امد ليستطيع كل مناظران يبحث الموضوع وان يحشد له اداته ثم بعد ذلك ان تكون المناقضة في حضرة من يفهم موضوع المناقضة - 00:41:58

لابد وجود ناس تفهم الناس بتتكلم في ايه يعني لو جينا مثلا مناظرة مثلما يعني لماذا رفع المبتدأ هذه المسألة وجوه كثيرة جدا وهي مسألة لا طائلة تحتها بنسميتها طبولييات في النحو - 00:42:25

لكن لو هب ان هناك بعض النحاة عملوا مناظرة في لماذا رفع المبتدأ ليه ما تجرش ليه ما اتنصبش؟ اشمعنا اترفع يعني وعملوا مناقشة. والذي سيجلس يسمع المناقشة دي ناس مهندسين واطباء ولا علاقة لهم بالنحو - 00:42:44

يبقى وجودهم ده بنسميه ببلد وجود ايه؟ بركة يعني موجودين كده ممكنت ياخدوا لهم تعسيلة نوم. ممكنت يفصلوا في الخط لكن مش فاهمها حاجة مش فاهمين ايه حاجة خالص لكن الذي يوجد في المناقضة - 00:43:05

الذين يفهمون موضوع المناقضة. شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله في عقیدته الوسطية. يعني هلا مخالفيه سنتين. اللغم اسيبكم سنتين ونقدر نتناقش لما استطاعوا ما قدروش انهم يجلسوا آليناقشو في هذه العقيدة. ايضا المناقضة - 00:43:21

اذا ظهر احدهما في المناقضة على صاحبه وصاحبها واعترف له بالحق بحث الموضوع فوجد الحق مع صاحبه له ان يطلب المجلس ليتراجع عن قوله ده ايضا من ادب ماذا المناقضة - 00:43:50

لو افترضنا احنا قعدنا نجلس في نتكلم في مسألة علمية. وانا حشدت له بعدين في المجلس اظهرني الله تعالى على صاحبي وقالوا لي خلاص الحمد الحق معك انت. فلما ذهبت الى البيت نقرت في المسألة مرة ثانية. لأن ده صاحب الحق كده - 00:44:13

مش انه المسألة انتهت لأن ده ممكنت ان يعيده النظر مرة ومرة. فوجد فوجد ان الحق مع صاحبه ماذا يصنع يدعوه لمجلس جديد ويعترض بان الحق ليس معه وانه اخطأ في هذه المناقضة - 00:44:32

اذا المناقضة المقصود منها ماذا؟ افحام الخصم والاظهار الصواب يظهروا الصواب. بدليل ان هو لما ظهر ورجع البيت ودور تلاقي الحق مش معه عمل ايه طلب المجلس علشان ان هو يقول الحق الذي لم يصل للغير - 00:44:50

اذا المراء آآ هو نوع من الجدال والمناقضة ولكن فيه الشك اما في المناقش او المجادل او المناظر او في الموضوع والمادة التي يأتي بها ولهذا في اللغة يقولون ان ترى في الشيء اي شك فيه - 00:45:15

ان ترى في الشيء اي شك فيه ومنه قوله سبحانه وتعالى فبأي الاء ربك تتمارى؟ فبأي الاء ربك تتمارى؟ وقوله تعالى فلا تكون من الممترفين. فلا تكون من الممترفين. لأن المراء هنا ممزوج بماذا؟ بالشك - 00:45:44

مزوج بالشك المراء آآ فيه مع الشك الالتواء والعر الالتواء والعر اذا آآ يعني مش مسألة انهم لما يقعدوا يتماروا يتباھثوا او يتناقشو آآ كلارهما يكون سهلا مع صاحبه. ابدا - 00:46:07

بل كلارهما يكون عسرا مع صاحبه ويتلوي عليه ويخالفه. ويتلوي عليه يتلوي عليه. شف كلمة ده موجود في اللغة. اللفظ ده يتلوي عليه اللي هو في المراء اذا بیناقشو بعض بس يتلوي عليه - 00:46:40

بيحاول ان هو يوقعه بیحاول ان هو يعني مثلا يقول له ايه الاول يلا قرر معنی. لو عملت كذا يبقى صح ولا خطأ يقول له مثلا خطأ. انت اعترفت ان اللي عمل الكلام ده خطأ؟ اه خطأ. طب - 00:46:59

بس انت قلت كذا يوم وقع المسألة دي يلتوي على دي طريقة اه يعني غير حسنة دي طريقة غير حسنة وهذا بخلاف الالزام. ده مش

الزام ده آ يعني نوع من مخالفة الغير - 00:47:14

نوع من التلوبي عليه نوع من اسقاطه بخلاف الالزام. يعني مثلا منذر ان سعيد البلوطي ده كان احد الائمة الكبار في الاندلس وكان من جملة اقواله ان اولاد الانبياء انباء - 00:47:36

هو ده كان فهمه فجاء ابن حزم قال له لو كان اولاد الانبياء انباء اذا ابني نوح يبقى ايه يبقى نوح يبقى ايه؟ يبقىنبي
فاما لم يكن ابن نوح نبيا بل كان كافرا اذا ليس اولاد الانبياء ماذ؟ انباء - 00:47:56

يبقى ده بيسمى الزام ولم يقصد بذلك ان هو يلويه ويحرجه ويوقعه ويشققه. ولكن هو يريد ان يبين له الحق. عن طريق ماذ؟
الالزام بعض الفقهاء في مسألة الاذنان من الرأس - 00:48:17

هذا الحديث حسن الشیخ الالباني عليه رحمة الله وهناك من ضاعفه فبعض من ضعف هذا الحديث قالوا دعنا من تصحيح الحديث
وتضعيفه سبنا بقى من التصحيح والتضعيف خلينا كده نبين المسألة كده بطريقة ايه بطريقة يعني عقلية كده - 00:48:38

لو كانت الاذنان من الرأس للزم للمحرم اذا اراد ان يتحلل من احرامه ان يحلق شعر اذنيه مع شعار رأسه الاذنين من الرأس يبقى هو
لما ييجي يحرم لابد يعمل بقى يشتال شعره ودانه مع شعر ايه؟ رأسه - 00:49:02

وانتم لا تقولون بذلك الفقهاء انتم ما بتقولوش كده. فطالما انتم لا تقولون بذلك اذا ليست الاذنين من الرأس. اذا الطريقة دي ليس
المقصود من ان انا اوقعه واسنكله والخطه - 00:49:25

ولكن المقصود من ورائها وماذا؟ هو البيان واظهار الامر واجلائه اذا مناقشة المخالف مناقشة المخالف باناته. والانتصار عليه
ومغالبته. والتلوبي عليه. ماشي؟ مع الشك فيه او الشك في براهينه ده الكلام ده كله. الخلطة دي كلها على بعضها بنسميتها ماذ؟ -
00:49:42

المراء. طب ينفع انسان متسنن على طريقة الانبياء يكون من اخلاقه المراء ينفع اذا اصول السنة عندنا ترك ماذ؟ ترك الميراث طب
والجدال الجبال الجبال آ هو على التفصيل يعني ليس الجدال مذموما بالمرة - 00:50:14

وانما الجدال على التفصيل فاذا كان الجدال من اجل اظهار حق وابطال باطل فهذا يجهله محمود والجدال هي المباحثة واقامة
الحجوة وفيها ايضا نوع من المغالبة لكن مغاللة من اجل ماذ؟ اظهار الحق - 00:50:51

وازهاق الباطل وليس فيها اعتداء على المخالف قال الله عز وجل ولا تجادلوا اهل الكتاب الا الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم
يعني اه الا هنا بمعنى لكن الاستثناء هنا منقطع - 00:51:16

ايمن اعتدى في جداله فاغلظوا عليه اذا الاصل ان احنا نجادل حتى اليهود والنصارى بالتي هي احسن بالتي احسن ليس بالتي اسوأ
ونحاول ان نتلطف معهم في الجدال لعل الله تبارك وتعالى يحدث من امره ان تلين قلوبهم لدين الله سبحانه وتعالى - 00:51:39

اتنين ان يكون الجدال من اجل ازهاق الحق واثبات الباطل فيكون هذا الجبال جدالا مذموما. جدالا مذموما وهناك مرتبة ان تكون
صاحب حق وانت تجادل ايضا من يظن انه صاحب حق. والمسألة محتملة. وان كان - 00:52:01

قولك اوجه من قوله. اذا المسألة هنا متعلقة بالفاضل والمفضول. متعلقة بالاولى الشرك الاولى متعلقة بالصواب والاصوب. مش متعلقة
بالحق والباطل. فالجدال في هذه النقطة لا يجوز. الجدال في هذه النقطة لا يجوز - 00:52:37

يعني مثلا مسألة طلاق الحائض. لو واحد طلق زوجته وهي حائض. المسألة دي فيها نزاع كبير او اي منهم من قال بان هذه الطلاقة تقع
هي طلاق بدائية ولكنها تقع. وده كلام الجمهور - 00:53:03

ومنهم من قال بانها لا تقع. ودي كلام شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم والشوكاء طائفة من الناس المسألة دي مسألة اجتهادية ولا
مسألة حق وباطل؟ مسألة اجتهاد اذا في هذه المسألة لو خضت غمارها - 00:53:21

وجعلت المسألة دي من من مسائل الاصول وجعلتها من مسائل الحق والباطل ومساء الولاء والبراء فلقينا آ يعني قلت الموضوع الى
ماذا؟ الى خصومة في الدين وجعلتها مراء وجعلتها ماذ؟ مراء - 00:53:39

ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام انا زعيم بيت في ريض الجنة لمن ترك المراء وهو ماذ؟ وهو محب او وان كان محقا جملة وان

كان محققة هي جملة حالية - 00:53:59

يعني هو شاعر ان هو صاحب حق ومع ذلك ترك الحق اللي هو معه لغيره حتى لا يقع في ماذا؟ في المخاصمة النبي عليه الصلاة والسلام قال انا زعيم اي ضامن وكافل - 00:54:19

زعيم اي ضامن وكافل انا زعيم بيت اي قصر والقصر في الجنة ده بقى الله المستعان يعني هناك قصر في الجنة لؤلؤة يسير المجد بين طرفيه سبعين خريفا لا يصل الطرف الثاني. يعني تركب فرس مجد - 00:54:36

من اول الطرف ده سبعين خريف بقى الله اعلم يبقى قد ايه عشان توصل للطرف الثاني من الاصل ما توصلوش ده قصر من قصور الجنة اليومين دول لو حد عنده شقة سبعين متر تمليلك - 00:55:03

في اي مدينة من المدن انتم عارفينها دي بلاش نقول اسمائها باسم الله ما شاء الله! يبقى واسع ده ده قصر من قصور الجنة يعني من فاته التمليلك في الدنيا - 00:55:18

وهناك التمليلك في الاخرة وهو افضل بكثير افضل بكثير يعني احرصوا على نعم الله تعالى تجدوها وهي مضمونة آآ فوعد الله عز وجل ليس كوعد الخلق الذين يعدون فلا يوفون - 00:55:32

فمن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حديثا لا احد فقال النبي عليه الصلاة والسلام انا زعيم بيت في ربض الجنة اي نواحيها واطرافها فيربط الجنة اي نواحي الجنة واطراف الجنة. لمن ترك المراء - 00:55:49

المراء اي المجادلة التي يتربت عليها مخاصمة او يترتب عليها فجور او ان تكون من جنس براء لمن ترك الميراء وان كان محقا. هذا الحديث اخرجه ابو داود واسناده حسن - 00:56:12

يبقى ترك الخصومات ده منهي عنه وليس من منهج اهل السنة والجماعة. الذين يسيرون على منهج الانبياء ان يكون حالهم عند المناقشة وعند الماظرة هو الخصومات او المراء او الجدال بل هذا كله مذموم - 00:56:31

وترك المرائي والجدال والخصومات في الدين. آآ هذه بعض الجمل التي آآ يعني آآ نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا اليها وان يعيننا على فهمها. وكما ظهر لكم ايه الاحبة - 00:56:56

ان هذه المصالحات اه الثلاثة الخصومة والمراء والجدال آآ ليست آآ بينها آآ ترافق وانما هناك اختلاف في المعنى بين هذه المصالحات. وان كان بعضها وقد آآ يكون قد دخل آآ المجتمعات الثقافية آآ بمعاني آآ يعني جديدة - 00:57:17

يعني مثلا حاجة زي الجدل. الجدل ده صار علما اسمه علم الجدل وهناك آآ اناس تفتقنوا في هذا العلم آآ وصار علم الجدل من العلوم اللصيقة جدا بعلم اصول الفقه - 00:57:44

علم اصول الفقه. يعني علم الجدل وعلم المنطق وعلم اصول الفقه وعلم البحث والمناظرة. هذه علوم صارت قريبة جدا من بعضها ولا يكون الرجل متمنكا في هذا الفن الا اذا كان على المام بشيء من هذه الفنون او بشيء من هذه - 00:58:03

آآ وصار هناك آآ يعني الجدل آآ بمعنى واسع. لأن صار الجدل نوع من آآ الاستدلال او نوع من العلوم التي تعنى بالاستدلالات العقلية. آآ والبراهين والاقيسة والمسألة ديت اخذت عن اليونان آآ وعرف اليونانيون - 00:58:23

هذا النوع من الاقيسة البرهانية وسموها بالجدل. عرفوا ذلك قبل الاسلام عرفا ذلك بزمان بعيد. وسمى آآ الفلاسفة الذين آآ يبرهون البراهين العقلية والاقيسة العقلية سموا بالجديلين سمي ماذا بالجديلين؟ آآ كان ذلك في القرن الرابع والقرن الخامس قبل الميلاد - 00:58:51

فمسألة الجدل دي مسألة قديمة. آآ ودخلت آآ الحضارات الانسانية بمعاني مختلفة ولكنها معاني في اللغة آآ ذكرتها لكم. وبينت ان الجدل على احياء ولعل اخطر انواع الجدل هو والنوع آآ الذي يحدث من ورائه اشقاقي بين الناس في مسألة الفاضل والمفضول والراجح - 00:59:25

والمرجوح وان كل واحد من اصحاب الرأي يريد ان ينتصر لرأيه بما يترتب على ذلك من مفاسد عريضة. نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا الى الخير كله. وان يصرف عنا الشر كله. وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين - 00:59:53

آآ عفوا نكتفي بهذا المجلس اليوم لعل الله تعالى ان يحدث من امره شيئاً ونستطيع باذن الله تعالى من الخميس القادم ان نجمع مع مجلس آآ الاعتقاد مجلس اصول فقه. وسبحان الله يعني مجلس اليوم وان كان في الاعتقاد ولكن - 01:00:15 -
اه فيه هنوتة من اصول الفقه آآ داخلة قطعاً فيه كمجلس البدعة وان كان آآ من اصول الاعتقاد لكن كان فيه مسائل داخلة في اصول
الفقه فكأن الله تعالى عوضنا ايضاً عن المجلس الاخر بهذا المجلس. آآ انا شاكر حسن الاستماع - 01:00:36 -
ونسأل الله تعالى ان يعيننا وان يعلمنا وجزاكم الله خيراً وصلى الله وسلم وبارك على نبينا الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:00:59